بسم الله الرحمن الرحيم

عُروقُ الذَّهَب

مائَةُ بَيْتٍ مُخْتارَةٌ مِنْ حَماسَةِ أَبي تَمَّامِ في خَمْسٍ وَعِشْرِينَ مَقْطُوعَةً

اختارها أبو حَيَّان صالِح بن عوض بن محمد التميمي العَمْريّ الأَزدي

الحماسة	.....	ست مقطوعات
الرثاء	.....	ست مقطوعات
الأدب	.....	مقطوعتان
النسيب	.....	أربع مقطوعات
الهجاء	.....	ثلاث مقطوعات
الأضياف والمديح	.....	ثلاث مقطوعات
السير والنعاس	.....	مقطوعة واحدة

مقدمة

الحَمدُ لله رَبِّ العالَمين ، وصلَّى اللهُ وسَلَّمَ على نَبيِّنا مُحَمَّدٍ وعلى آلِه وصَحبِهِ أَجمعين ، أَمَّا بَعد:

فَإِنِّي قَد رَأَيتُ كَثيرًا من طُلَّاب العِلم يَسأَلون عن شَيءٍ من الشِّعر يَبدؤون بِحِفظِه قبلَ غيرِه ، ورَأَيتُ النَّاسَ مُختلِفين فيما يُوصونَهم به من ذلك ، وأَكثرُ ما رَأَيتُ النَّاسَ يُوصون به المعلَّقات ، ولَعَمْري لَنِعْمَ القصائدُ هي يحفظُها طالبُ العِلم ، لكنَّ المعلَّقاتِ قصائدُ طويلةٌ وأبياتُها كثيرةٌ ، فهي في رِواية ابن الأَنْباريِّ أكثرُ من ٥٨٠ بيتًا، والنَّاسُ قَد ضَعُفتْ عزائمُهم، ولذلك رَأَيتُ بعضَ طُلَّابِ العِلم يَلتَمِس شيئًا يَحفَظُه ، فإِذا قِيل له : احفَظ المعلَّقات ، نَكَصَ ونَكَل عمَّا كان قد هَمَّ به.

فَرَأَيتُ أَن أَختارَ شَيئًا يَكونُ مَجموعُ أَبياتِهِ أَقلَّ من مَجموعِ أَبياتِ المعلَّقاتِ بِكثير ، على أَن يَكونَ من مُستَحسَن شِعْر العَرَب وجَيِّدِه ، فاستَقَرَّ رَأْيي على انتِخاب ذلك مِن حَماسَة أَبي تـمَّام ، والاقتِصار عليها.

وقَد جَعَلتُها مائةَ بَيتٍ في خَمسٍ وعِشرينَ مَقطُوعةً ، ولَعَمْري إِنَّ الاختيارَ من الشَّيءِ المختارِ المنتخَبِ أَمرٌ عَسير ، ولقَد تَركتُ مَقطوعاتٍ ما هي بِأَقلَّ من التي اخترتُها ، فرُبَّما رأَى بعضُ النَّاس أَنِّي قد اختَرتُ مقطوعاتٍ وتَركتُ مَقطوعاتٍ يَراها أَجودَ منها، والنَّاسُ يختلِفون في استِحسانِهم ، على أَنَّ تَقَيُّدي بعَدَد المقطوعاتِ والأَبياتِ زاد الأَمرَ عُسرًا ، فإِنِّي رُبَّـما استَحسَنْتُ مَقطوعةً ثم وجدتُ أَنَّ عددَ الأبياتِ بها يزيدُ عن المائة أو ينقُصُ عنها ، فأَتركُها لِذلك.

وقَد كانَ لي -بفَضل اللهِ- عِنايةٌ بالحَماسة منذُ سِنين حِفظًا لما تَيسَّر حفظُه منها، ودِراسةً لشُروحِها، وتأَمُّلًا في مَعانيها، وقَد اجتَهدتُ في اختِيارِ ما اختَرتُهُ وضَبطِه، وإِخراجِهِ بصُورة عِلميَّةٍ مَرْضيَّة.

وقَد سـمَّيتُ هذا المتنَ المختارَ (عُروق الذَّهَب)، أَخذتُها من كَلِمَةٍ للبُحتريِّ وصفَ بها شيئًا من شِعْر العَرَب بأَنَّ فيه عُروقَ الذَّهَب، فأَسأَلُ اللهَ أَن ينفعَ بهذا الاختِيار، وأَن يجعلَه عَملًا مُباركًا.

والحمدُ للهِ رَبِّ العالمين.

صالح بن عوض بن محمد العَمْري الأَزْدي

حائل

٢٩ / ٥ / ١٤٣٣ هـ

بابُ الحَمَاسَة

قال رَجُلٌ مِنْ بَني تَمِيم

مقطوعة ١

١ أَبَيْتَ اللَّعْنَ إنَّ سَكابِ عِلْقٌ ● نَفِيسٌ لا تُعَارُ ولا تُبَاعُ
٢ مُفَدَّاةٌ مُكَرَّمَةٌ عَلَينَا ● يُجَاعُ لَهَا الْعِيَالُ ولا تُجَاعُ
٣ سَلِيلَةُ سَابِقَيْنِ تَنَاجَلاهَا ● إذَا نُسِبَا يَضُمُّهُما الْكُرَاعُ
٤ فَلاَ تَطْمَعْ أَبَيْتَ اللَّعْنَ فِيهَا ● وَمَنْعُكَهَا بِشَيْءٍ يُسْتَطَاعُ

وقال آخَر

مقطوعة ٢

٥ إِنْ يَحْسُدُونِي فَإِنِّي غَيرُ لائِمِهِمْ ● قَبْلِي مِنَ النَّاسِ أَهْلُ الفَضْلِ قَدْ حُسِدُوا
٦ فَدَامَ لِي وَلَهُمْ مَا بِي وَمَا بِهِمُ ● وَمَاتَ أَكْثَرُنَا غَيْظًا بِمَا يَجِدُ
٧ أَنَا الذِي يَجِدُونِي فِي صُدُورِهِمُ ● لا أَرْتَقِي صَدَرًا مِنهَا وَلا أَرِدُ

وقالت امْرَأَةٌ مِن بَني عامِر

مقطوعة ٣

٨ وَحَرْبٍ يَضِجُّ الْقَوْمُ مِنْ نَفَيانِهَا ● ضَجِيجَ الْجِمَالِ الْجِلَّةِ الدَّبِرَاتِ
٩ سَيَتْرُكُهَا قَوْمٌ وَيَصْلَى بِحَرِّهَا ● بَنُو نِسْوَةٍ لِلثُّكْلِ مُصْطَبِرَاتِ
١٠ فَإِنْ يَكُ ظَنِّي صَادِقًا وَهْوَ صَادِقِي ● بِكُمْ وَبِأَحْلامٍ لَكُمْ صَفِرَاتِ
١١ تُعِدْ فِيكُمُ جَزْرَ الْجَزُورِ رِمَاحُنَا ● وَيُمْسِكْنَ بِالأَكْبَادِ مُنْكَسِرَاتِ

بابُ الحَمَاسَة

وَقالَ شَقيقُ بنُ سُلَيْكٍ الأَسَدي

مقطوعة ٤

١٢ أَتَانِي عَـــنْ أَبي أَنَـــسٍ وَعيـــدٌ ● فَسَلَّ تَغَـيُّـــظُ الضَّحَّاكِ جِسْمي

١٣ وَلَمْ أَعْـــصِ الأَمِيرَ وَلَم أَرِبْـهُ ● وَلَمْ أَسْـبِـقْ أَبَا أَنَـــسٍ بِـوَغْمِ

١٤ وَلَكِـــنَّ الْبُعُوثَ جَنَتْ عَلَيْنا ● فَصِرْنَـا بَيْـــنَ تَـطْـويحٍ وَغُرْمِ

١٥ وَخَافَتْ مِنْ جِبَـالِ السُّغْدِ نَفْسي ● وَخافَتْ مِنْ جِبـــالِ خُـوَارَزْمِ

١٦ فَقارَعْتُ الْبُـــعُوثَ وَقـارَعَتْني ● فَفَـــازَ بِضَجْعَةٍ فِي الْـحَيِّ سَهْمي

١٧ وَأَعْطَيْتُ الْجِعَالَةَ مُسْتَمِيتًـــا ● خَفيفَ الْحَـــاذِ مِنْ فِتْيـانِ جَرْمِ

وَقالَ غَسَّانُ بْنُ وَعْلَة

مقطوعة ٥

١٨ إِذَا كُنْتَ في سَـــعْدٍ وَأُمُّكَ مِنهُمُ ● غَريبًا فَلا يَغْرُرْكَ خَـالُكَ مِنْ سَعْدِ

١٩ فَإِنَّ ابْنَ أُخْتِ القَومِ مُصْغًى إِناؤُهُ ● إِذَا لَمْ يُزاحِـــمْ خَـــالَهُ بِأَبٍ جَلْدِ

وَقالَ عَبْدُ القَيسِ بْنُ خُفافٍ البُرجُمِيّ

مقطوعة ٦

٢٠ صَحَـــوتُ وَزايَلَني بـاطِلي ● لَعَمْـــرُ أَبِيكَ زِيـــالًا طَويلا

٢١ فَأَصْبَحْتُ لا نَـــزِقًا لِلِّحـاءِ ● وَلا لِلْحُـــومِ صَـديقِي أَكُولا

٢٢ وَلا ســـابِقِي كاشِـحٌ نـازِحٌ ● بِذَحْـــلٍ إِذَا ما طَلَبْتُ الذُّحُولا

٢٣ وَأَصْبَحْـــتُ أَعْدَدْتُ لِلنَّائِبـا ● تِ عِرْضًـا بَرِيئًا وَعَضْبًا صَقِيلا

٢٤ وَوَقْعَ لِســـانٍ كَحَدِّ السِّنـانِ ● وَرُمْحًـــا طَوِيلَ القَناةِ عَسُـولا

٢٥ وَســـابِغَةً مِنْ جِيـادِ الدُّرُو ● عِ تَسْمَعُ لِلسَّيفِ فِيهـا صَلِيـلا

٢٦ كَمَتْنِ الغَدِيـــرِ زَهَتْهُ الدَّبُـورُ ● يَـــجُرُّ الـمُدَجَّجُ مِنها فُضُـولا

بابُ الرِّثاء

وَقالَ سُوَيدُ المرَاثِدِ الحارِثي

مقطوعة ٧

٢٧ لَعَمْـــري لَقَـدْ نادَى بِأَرْفَعِ صَوْتِهِ ● نَعِيُّ سُوَيْـــدٍ أَنَّ فارِسَـــكُمْ هَوَى

٢٨ أَجَلْ صادِقًا وَالقائِلَ الفاعِلَ الَّذِي ● إِذا قـــالَ قَوْلًا أَنْـبَطَ المـــاءَ في الثَّرَى

٢٩ فَتًى قَـبَلٌ لَـمْ تُـعْـنِسِ السِّنُّ وَجْهَهُ ● سِوَى خُلْسَةٍ في الرَّأْسِ كالبَرْقِ في الدُّجَى

٣٠ أَشارَتْ لَهُ الحَربُ العَوانُ فَجـــاءَهَا ● يُقَعْـــقِعُ بِالأَقْـــــرَابِ أَوَّلَ مَنْ أَتَى

٣١ ولَمْ يَـجْـــنِها لَكِـنْ جَناهَا وَلِيُّهُ ● فَـــآسَى وَآداه فَـــــكانَ كَمَـنْ جَنَى

وَقالَ آخَرُ في أَخٍ لَهُ ماتَ بَعْدَ أَخ

مقطوعة ٨

٣٢ كَأَنِّي وَصَيفِيًّا خَـــليلِيَ لَمْ نَقُـــلْ ● لِمُوقِدِ نـــــارٍ آخِـــــرَ اللَّـــيْلِ أَوْقِدِ

٣٣ فَـــلَوْ أَنَّها إِحْـــدَى يَدَيَّ رُزِئْتُها ● وَلَكِنْ يَـدِي بانَتْ عَلى إِثْـــرِها يَدِي

٣٤ فَأَقْسَمْتُ لا آسَى عَلَى إِثْـــرِ هالِكٍ ● قَدِي الآنَ مِنْ وَجْـــدٍ عَلَى هالِكٍ قَدِي

وَقالَ أَبو حَنَشٍ الهِلالِيّ

مقطوعة ٩

٣٥ يَعْقُوبُ لا تَبْعَـــدْ وجُنِّبْتَ الـرَّدَى ● فَلَنَبْكِيَنَّ زَمـــانَكَ الرَّطْبَ الـثَّرَى

٣٦ وَلَـئِنْ تَعَهَّـــدَكَ البَـــلاءُ بِنَفْسِهِ ● فَلَقِيتَـــهُ إِنَّ الكَرِيـــمَ لَيُبْتَـــلَى

٣٧ وَأَرَى رِجـــالًا يَنْهَسُونَكَ بَعْدَمـا ● أَغْنَيتَهُمْ مِنْ فـــاقَةٍ كُلَّ الـــغِنَى

٣٨ لَو أَنَّ خَـــيرَكَ كانَ شَـــرًّا كُلُّهُ ● عِندَ الذِيـــنَ عَدَوا عَلَيكَ لَما عَـــدا

بابُ الرِّثاء

وَقالَ مُسْلِمُ بْنُ الوَلِيد

مقطوعة ١٠

٣٩ قَبْرٌ بِحُلْوَانَ اسْتَسَرَّ ضَرِيحُهُ ● خَطَرًا تَقاصَرُ دُونَهُ الأَخْطَارُ

٤٠ نُفِضَتْ بِكَ الأَحْلاَسُ نَفْضَ إِقامَةٍ ● وَاسْتَرْجَعَتْ نُزَّاعَهَا الأَمْصارُ

٤١ فَاذْهَبْ كَما ذَهَبَتْ غَوَادِي مُزْنَةٍ ● أَثْنَى عَلَيهَا السَّهْلُ وَالأَوعَارُ

٤٢ سَلَكَتْ بِكَ العَرَبُ السَّبِيلَ إِلَى العُلَى ● حَتَّى إِذَا سَبَقَ الرَّدَى بِكَ حَارُوا

وَقالَ قُرادُ بْنُ غُوَيَّة

مقطوعة ١١

٤٣ أَلا لَيْتَ شِعْري ما يَقُولَنْ مُخارِقٌ ● إِذا جاوَبَ الهَامُ المُصَيِّحُ هَامَتي

٤٤ وَدُلِّيتُ في زَوْراءَ يُسْفَى تُرَابُها ● عَلَيَّ طَويلًا في ذَرَاهَا إِقَامَتي

٤٥ وَقالُوا أَلا لا يَبْعَدَنَّ اخْتِيالُهُ ● وَصَولَتُهُ إِذا القُرُومُ تَسامَتِ

٤٦ وَما البُعْدُ إِلَّا أَنْ يَكُونَ مُغَيَّبًا ● عَنِ النَّاسِ مِنِّي نَجْدَتي وَقَسامَتي

٤٧ أَيَبْكِي كَمَا لَو ماتَ قَبْلِي بَكَيْتُهُ ● وَيَشْكُرُ لِي بَذْلِي لَهُ وَكَرامَتي

٤٨ وَكُنْتُ لَهُ عَمًّا لَطِيفًا وَوالِدًا ● رَؤُوفًا وَأُمًّا مَهَّدَتْ فَأَنامَتِ

وَقالَتْ أُمُّ قَيْسٍ الضَّبِّيَّة

مقطوعة ١٢

٤٩ مَنْ لِلْخُصومِ إِذَا جَدَّ الضِّجاجُ بِهِمْ ● بَعْدَ ابنِ سَعْدٍ وَمَنْ لِلضُّمَّرِ القُودِ

٥٠ وَمَشْهَدٍ قَدْ كَفَيْتَ الغَائِبِينَ بِهِ ● في مَجْمَعٍ مِنْ نَواصِي النَّاسِ مَشْهُودِ

٥١ فَرَّجْتَهُ بِلِسانٍ غَيرِ مُلْتَبِسٍ ● عِندَ الحِفَاظِ وَقَلْبٍ غَيرِ مَزؤُودِ

٥٢ إِذَا قَنَاةُ امْرِئٍ أَزْرَى بِها خَوَرٌ ● هَزَّ ابْنُ سَعْدٍ قَناةً صُلْبَةَ العُودِ

بابُ الْأَدَب

وَقالَ مِسْكينٌ الدَّارِميّ

مقطوعة ١٣

٥٣ وَفِتيانِ صِدْقٍ لَسْتُ مُطلِعَ بَعضِهِمْ ● عَلَى سِرِّ بَعضٍ غَيرَ أَنِّي جِماعُها

٥٤ لِكُلِّ امْرِئٍ شِعْبٌ مِنَ القَلْبِ فَارِغٌ ● وَمَوضِعُ نَجْوَى لا يُرامُ اطِّلاعُها

٥٥ يَظَلُّونَ شَتَّى في البِلادِ وَسِرُّهُمْ ● إِلَى صَخْرَةٍ أَعْيا الرِّجالَ انْصِداعُها

وَقالَ يَحيَى بْنُ زِياد

مقطوعة ١٤

٥٦ وَلَمَّا رَأَيْتُ الشَّيْبَ لاحَ بَياضُهُ ● بِمَفْرِقِ رَأْسي قُلْتُ لِلشَّيْبِ مَرْحَبا

٥٧ وَلَو خِفْتُ أَنِّي إِنْ كَفَفْتُ تَحِيَّتي ● تَنَكَّبَ عَنِّي رُمْتُ أَنْ يَتَنَكَّبا

٥٨ وَلَكِنْ إِذَا ما حَلَّ كُرْهٌ فَسامَحَتْ ● بِهِ النَّفْسُ يَومًا كانَ لِلْكُرْهِ أَذْهَبا

بابُ النَّسيب

وَقالَ آخَر

مقطوعة ١٥

٥٩ وَكُنْتَ إِذا أَرْسَلْتَ طَرْفَكَ رائِـدًا ● لِقَلْبِكَ يَومًـا أَتْعَبَتْكَ المَناظِرُ

٦٠ رَأَيتَ الَّـذي لا كُلُّهُ أَنْتَ قـادِرٌ ● عَلَيهِ وَلا عَنْ بَعْضِهِ أَنْتَ صـابِرُ

وَقالَ آخَر

مقطوعة ١٦

٦١ أَقُولُ لِصـاحِبي وَالعِيسُ تَهْوِي ● بِنـا بَيْنَ المَنِيفَةِ فَالضِّمـارِ

٦٢ تَمَتَّعْ مِنْ شَمِيمِ عَـرارِ نَجْدٍ ● فَمَـا بَعْدَ العَشِيَّةِ مِنْ عَـرارِ

٦٣ أَلا يـا حَبَّذا نَفَحـاتُ نَجْـدٍ ● وَرَيَّـا رَوضِهِ بَعْدَ القِطـارِ

٦٤ وَأَهْلُكَ إِذْ يَحُـلُّ الحَيُّ نَجْـدًا ● وَأَنتَ عَلَى زَمـانِكَ غَيرُ زارِي

٦٥ شُهُـورٌ يَنْقَضِينَ وَما شَعَرْنـا ● بِأَنْصـافٍ لَهُنَّ وَلا سِـرارِ

وَقالَ أَبُو صَعْتَرَةَ البَولانيّ

مقطوعة ١٧

٦٦ فَما نُطْفَةٌ مِنْ حَبِّ مُزْنٍ تَقـاذَفَتْ ● بِهِ جَنْبَتـا الجُودِيِّ وَاللَّيلُ دامِسُ

٦٧ فَلَمَّا أَقَـرَّتْـهُ اللِّصـابُ تَنَـفَّسَتْ ● شَمَـالٌ لأَعْـلَى مَائِهِ فَهْوَ قـارِسُ

٦٨ بِأَطْيَبَ مِنْ فِيها وَمـا ذُقْتُ طَعْمَهُ ● وَلَكِنَّني فِيـما تَرَى العَينُ فـارِسُ

وَقالَ آخَر

مقطوعة ١٨

٦٩ بِنَفْسِي وَأَهْلي مَنْ إِذا عَرَضُـوا لَهُ ● بِبَعْضِ الأَذَى لَمْ يَدْرِ كَيفَ يُجِيبُ

٧٠ وَلَـمْ يَعْتَذِرْ عُذْرَ البَرِيِّ وَلَـمْ تَزَلْ ● بِهِ سَكْتَةٌ حَتَّى يُقـالَ مُرِيبُ

بابُ الهِجاء

وَقالَ قُرادُ بنُ حَنَشٍ الصَّارِدِيّ

مقطوعة ١٩

٧١ لَقومِيَ أَدْعَى لِلعُلَى مِنْ عِصابَـــةٍ ● مِنَ النَّاسِ يا حارِ بْنَ عَمْرٍو تَسُودُها

٧٢ وَأَنْتُمْ سَمـاءٌ يُعْجِبُ النَّاسَ رِزُّها ● بِآبِـــدَةٍ تُـنْجِي شَـدِيدٍ وَئِيـدُهـا

٧٣ تُقَطِّـعُ أَطْنابَ البُيُوتِ بِـحاصِبٍ ● وَأَكْـــذَبُ شَيءٍ بَرْقُـها وَرُعُودُهـــا

٧٤ فَوَيْلُمِّها خَيـــلًا بَـهاءً وَشَـارَةً ● إِذا لاقَتِ الأَعْـــداءَ لَولا صُدُودُها

وَقالَ أَبُو العَتاهِيَة

مقطوعة ٢٠

٧٥ جُزِيَ البَخِيلُ عَلَيَّ صـــالِـحَةً ● عَنِّي بِـــخِفَّتِهِ عَلَى ظَـــــهْري

٧٦ أَعْلَى وَأَكْـــرَمَ عَنْ يَدَيهِ يَـــدِي ● فَعَلَتْ وَنَزَّهَ قَـــــدْرُهُ قَـــــدْري

٧٧ وَرُزِقْتُ مِنْ جَـــدْواهُ عـــافِيَةً ● أَلَّا يَضِيقَ بِشُـــــكْرِهِ صَـــدْرِي

٧٨ وَغَنِيتُ خِلْـــــوًا مِنْ تَفَضُّلِهِ ● أَحْنُـــــو عَلَيهِ بِأَحْسَـــنِ العُذْرِ

٧٩ ما فـــاتَني خَـــيرُ امْرِئٍ وَضَعَتْ ● عَنِّي يَداهُ مَـــــؤُونَةَ الشُّـــكْرِ

وَقالَ آخَرُ

مقطوعة ٢١

٨٠ أَراني في بَني حَكَـــــمٍ غَريبًـــا ● عَـــلَى قُـــــتْرٍ أَزُورُ وَلا أُزارُ

٨١ أُناسٌ يَأْكُلُونَ اللَّحْـــــمَ دُوني ● وَتَأْتِيني الـمَعـــــاذِرُ وَالقُتـــارُ

بابُ الْأَضْيافِ وَالْمَديح

وَقالَ آخَرُ

مقطوعة ٤٢

٨٢ وَمُسْتَنْبِحٍ تَسْتَكْشِطُ الرِّيحُ ثَوبَهُ ● لِيَسْقُطَ عَنهُ وَهْوَ بِالثَّوْبِ مُعْصِمُ

٨٣ عَوَى في سَوَادِ اللَّيلِ بَعْدَ اعْتِسافِهِ ● لِيَنْبَحَ كَلْبٌ أَو لِيَفْزَعَ نُوَّمُ

٨٤ فَجاوَبَهُ مُسْتَسْمِعُ الصَّوتِ لِلْقِرَى ● لَهُ عِندَ إِتْيانِ المُهِبِّينَ مَطْعَمُ

٨٥ يَكادُ إِذَا ما أَبْصَرَ الضَّيْفَ مُقْبِلًا ● يُكَلِّمُهُ مِنْ حُبِّهِ وَهْوَ أَعْجَمُ

وَقالَتْ لَيلَى الأَخْيَلِيَّة

مقطوعة ٤٣

٨٦ يا أَيُّها السَّدِمُ المُلَوِّي رَأْسَهُ ● لِيَقُودَ مِنْ أَهْلِ الحِجازِ بَريما

٨٧ أَتُريدُ عَمْرَو بنَ الخَلِيعِ وَدُونَهُ ● كَعْبٌ إِذَا لَوَجَدْتَهُ مَرْؤُوما

٨٨ إِنَّ الخَلِيعَ وَرَهْطَهُ في عامِرٍ ● كَالْقَلْبِ أُلْبِسَ جُؤْجُؤًا وَحَزِيما

٨٩ لا تَغْزُوَنَّ الدَّهْرَ آلَ مُطَرِّفٍ ● لا ظالِمًا أَبَدًا وَلا مَظْلُوما

٩٠ قَوْمٌ رِباطُ الْخَيلِ وَسْطَ بُيُوتِهِمْ ● وَأَسِنَّةٌ زُرْقٌ تُخالُ نُجُوما

٩١ وَمُخَرَّقٌ عَنهُ القَمِيصُ تَخالُهُ ● وَسْطَ البُيُوتِ مِنَ الْحَياءِ سَقِيما

٩٢ حَتّى إِذا رُفِعَ اللِّواءُ رَأَيْتَهُ ● تَحْتَ اللِّواءِ عَلَى الْخَمِيسِ زَعِيما

بابُ الْأَضْيافِ والْمَديح

وَقالَ شُقْرانُ مَولَى سَلامانَ مِنْ قُضاعَة

مقطوعة ٢٤

٩٣ لَو كُنْتُ مَـولَى قَيسِ عَيلانَ لَمْ تَجِدْ ● عَلَيَّ لإِنْســـانٍ مِـنَ النَّاسِ دِرْهَمـــا

٩٤ وَلَكِنَّني مَـــولَى قُضـــاعَةَ كُلِّها ● فَلَسْتُ أُبـــالي أَنْ أَدِينَ وَتَغْرَمـــا

٩٥ أُولَئِكَ قَـومي بـــارَكَ اللهُ فيهِمُ ● عَلَى كُلِّ حـــالٍ ما أَعَـفَّ وَأَكْرَمـــا

٩٦ ثِقالُ الجِفـــانِ وَالـحُلُـومِ رَحاهُمُ ● رَحَى الماءِ يَكْـــتالُونَ كَيلًا غَذَمْذَما

٩٧ جُفاةُ الـمَحَزِّ لا يُصِيبُونَ مَفْصِـلًا ● وَلا يَأْكُلُـــونَ اللَّحْمَ إِلا تَـخَذُّمـــا

بابُ السَّير والنُّعاس

وَقالَ الـخَطِيمُ

مقطوعة ٢٥

٩٨ وَقالَ وَقَدْ مـــالَتْ بِهِ نَشْوَةُ الكَرَى ● نُعاسًـا وَمَنْ يَعْلَقْ سُرَى اللَّيلِ يَكْسَلِ

٩٩ أَنِخْ نُعْطِ أَنْضـــاءَ النُّعاسِ دَواءَها ● قَليلًا وَرَفِّـــهْ عَنْ قَـــلائِصَ ذُبَّلِ

١٠٠ فَقُلْتُ لَهُ كَيفَ الإِنـــاخَةُ بَعْدَما ● حَـــدا اللَّيلَ عُرْيانُ الطَّريقَةِ مُنْجَلي

اهـ